

## جملة المفعول في السريانية وآرامية ترجمون أونكلوس دراسة لغوية مقارنة سماح سيد عيد الملخص

يتناول هذا البحث دراسة جملة المفعول به في السريانية وآرامية ترجمون أونكلوس معتمداً على نص الترجمة السريانية للتوراة وعلى نص آرامية ترجمون أونكلوس.

يتعرض البحث للإشارة إلى أدوات الربط المستخدمة في السريانية وآرامية ترجمون أونكلوس لربط جملة المفعول به بالجملة الرئيسية، وذلك من خلال أقوال النحاة السريان والدارسين الغربيين للسريانية وآرامية ترجمون أونكلوس، وتوضيح مدى تطبيق واستخدام تلك الأدوات في النصين محل الدراسة، إلى جانب رصد أدوات أخرى تم العثور عليها من خلال قراءة النصين.

كما يلقي البحث الضوء على إمكانية حذف أداة الربط من جملة المفعول وفقاً لشروط حددها النحاة السريان واكتشاف مدى اتفاق أو اختلاف آرامية ترجمون أونكلوس مع هذه الشروط.

كما يبين البحث دور جملة المفعول في نقل مقول القول المباشر وغير المباشر وأدوات الربط المستخدمة في ذلك، ومدى التواجد والاستخدام الفعلي لهذه الأدوات من عدمه في النصين السرياني والآرامي .

Object Sentence in Syriac and Aramaic of  
Targum Onkelos

**A comparative Linguistic Study**

Samah Sayed Eid

**Abstract**

This current research tackles with examining the object sentences in Syriac and Aramaic of Targum onkelos, counting on translation text of Torah and the text of Aramaic of Targum onkelos

The research exposes also the conjunctions used in Syriac and Aramaic of Targum Onkelos to link the object to the main basic sentence, and through Syriac grammarians and western educators of Syriac and Aramaic of Targum Onkelos, exploring as well the extent to which these articles are used and applied in the two texts of study. The study monitors if there is any other definite articles have been found at reading texts.

. It also sheds lights on the possibility of deleting the conjunction (holding) tool from the object-sentence due to the terms stipulated by Syriac grammarians and exploring the difference or convenience in Aramaic of Targum Onkelos with these terms.

. Moreover, the research exposes the role of the object sentence transporting the direct/indirect uttering talk and the conjunction (holding) tools, and the extent to which they exist and likely used in the Syriac and Aramaic of Targum onkelos texts.

قسم علماء اللغة الجملة من الناحية التركيبية إلى ثلاثة أنواع هي:

### 1- الجملة البسيطة (Simple Sentence)

وهي الجملة التي تتمثل في مركب إسنادي واحد بعنصريه المسند والمسند إليه، وما قد يدخل عليهما من عناصر ثانوية أو زوائد، والجملة البسيطة بهذا المفهوم تعد نموذجا للجملة الأساسية التي تتولد عنها أشكال نحوية متنوعة ومتعددة<sup>1</sup>.

### 2- الجملة المركبة (Compound Sentence)<sup>2</sup>

ويطلق عليها أيضا مصطلح "الجملة الممتدة (Stringy Sentence)"<sup>3</sup> وهي التي تتكون من أكثر من جملة إسنادية مرتبطة بأدوات العطف وفقا لشروط هي:  
- أن تكون الجمل مشتركة في الشخص (المبتدأ في الجملة الاسمية أو الفاعل أو المفعول في الجملة الفعلية)  
- أن تكون الجمل متفقة في الزمن<sup>4</sup>.

### 3- الجملة المعقدة (Complex Sentence)

وهي جملة إسنادية رئيسة (Main Sentence) يضم بناؤها التركيبي جملة أخرى ثانوية (Subordinate Sentence) أو أكثر، وتمثل الجملة الثانوية إما عنصرا أصليا من عناصر بناء الجملة الأساسية أو عنصرا ثانويا في الجملة الأساسية<sup>5</sup>. وتعد جملة المفعول موضوع الدراسة إحدى هذه الجمل الثانوية.

تؤدي جملة المفعول وظيفة المفعول به في الجملة المعقدة<sup>6</sup>، وتتصدر جملة المفعول أدوات ربط في السريانية وآرامية ترجوم أونكلوس<sup>7</sup> هي:

#### -الذال (د-٦)

أشار الدارسون الغربيون للسريانية وآرامية ترجوم أونكلوس إلى استخدام أداة الربط (الذال) لربط جملة المفعول به بالجملة الرئيسية<sup>8</sup>.

#### -الواو (و-٦)

لم يشر أي من النحاة السريان أو الدارسين الغربيين سواء للسريانية أو آرامية ترجوم أونكلوس إلى استخدام (الواو) كأداة ربط تتصدر جملة المفعول به ولكن تم رصد عدة أمثلة من النصين السرياني والآرامي لهذه الأداة تفيد في هذا الاستخدام، وتستخدم بوصفها مصدرية بمعنى "أن" ولوحظ استخدامها مع أفعال الأمر

#### - (١٦٨)<sup>9</sup>

أداة ربط تختص بها آرامية ترجوم أونكلوس، وقد أشار جزيبيوس وجاسترو إلى استعمال هذه الأداة كرابط بمعنى (أن) ويسبق الجملة المعتمدة على فعل مبني للمعلوم وتحمل هذه الجملة موقع المفعول به<sup>10</sup> ويكثر استخدام تلك الأداة في آرامية ترجوم أونكلوس في حال استخدام السريانية لأداة الربط (الدال) والأمثلة التالية توضح أدوات الربط المستخدمة في النص السرياني والآرامي لربط جملة المفعول به:

مثال يوضح استخدام أداة الربط (الدال) في كل من السريانية وأرامية ترجوم أونكلوس

-دَعُونَ دَفْرَشَ مُرْيَا بِيَّةَ مَأْرِيَا لَدِيَّةِ يَسْرِيْل (خروج 7:11)

תִּדְעוּן דַּפְרִישׁ יוּי בִּין מְצַרְאֵי וּבִין יִשְׂרָאֵל

تعلموا أن الرب يميز بين المصريين واسرائيل

أمثلة توضح استخدام أداة الربط (الواو) في كل من السريانية وأرامية ترجوم أونكلوس قبل جملة المفعول به

-فَقَدَ مُوشَا وَقَرَوَ كُؤْزَا بِمَشْرِيئَا (خروج 3:36)

פְּקִיד מֹשֶׁה וְאַעֲבְרוּ כְרוּז בְּמִשְׁרִיתָא

أمر الرب موسى أن ينفذوا صوتا في المحلة

- نَفَقُودَ كُؤْنَا وَنَحَلُّونَ مِدِمَ دَايَةَ بُوَ مَحُوَّأ (لاويين 13:54)

יִפְקִיד כְּהֵנָא וְיִחֱרוּן יַת דְּבִיהַ מִכְחַשְׂא

يأمر الكاهن أن يغسلوا ما فيه الضربة

- نَفَقُودَ كُؤْنَا وَنِيَّوْنَ لُوَّو دِمَ دَكَاةَ رَقِيْنِ أَفَايْنِ حِيَّئَا (لاويين 14:4)

יִפְקִיד כְּהֵנָא וְיִסַּב לְדַמְדְּכֵי תַרְחִין צִיפְרִין תַּיִן

يأمر الكاهن أن يؤخذ للمتطهر عصفوران حيان

مثال يوضح استخدام أداة الربط (الدال) في السريانية ويقابلها في الاستخدام أداة الربط (آري) في آرامية ترجوم أونكلوس

- سَمَعَ اِبْرُمَ دَاشْتِي بَرِ اَحُوْوي (تكوين 14:14)



لم يشأ أن يقوم لي بواجب أخي الزوج

4- لָא מִשְׁכַּח אָנָּה דַּעֲבֵד מִיָּמ (تكوين 22:19)

لָא אֵיכּוֹל לְמַעַבְד פּתְמָמָא

لأنّي لا أستطيع أن أفعل شيئاً

5- لָא מִשְׁכַּח וְוָא ד נַחְדָּא (تكوين 10:48)

لָא יְכִיל לְמַחְזִי

لا يقدر أن يبصر

6- فَقֵד מְרִיא ד נֹרְהוֹן לִבְיָי פִּסְרִיל בָּרְעָא דִּכְנַעַן (عدد 29:34)

פְּקִיד יוֹי לְאַחֲסָנָא יְת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל בִּארְעָא דְכְנַעַן

أمرهم الرب أن يقسموا لبني إسرائيل في أرض كنعان

7- لָא שְׁבִיץ سִיחֹן לִיִּסְרָיִל דִּנְעֵבֵר בְּחֹמוֹ (عدد 23:21)

וְלָא שְׁבִיץ סִיחֹן יְת יִשְׂרָאֵל לְמֵיעִיבֵר בְּתַחֲוִמֵּיהּ

لم يسمح سيحون لإسرائيل بالمرور في تحومه

تمثل الجمل المعقدة السابقة نماذج تنصدر فيها (الدال) في السريانية جملاً فعلية ثانوية تشغل وظيفة المفعول به في الجملة الرئيسية وتبدأ بفعل في زمن المستقبل فتؤول هذه الجمل الثانوية إلى مصادر. أما في آرامية ترجوم أونكلوس فيحل المصدر اللامي محل جملة المفعول المسبوقة (بالدال) المصدرية في السريانية.

وقد تم رصد نموذج في النصين السرياني والآرامي ، و تؤدي فيه أداة الربط (الواو) دور (الدال) المصدرية السابق ذكره، وتدخل على فعل في زمن المستقبل وتؤول جملة المفعول به بالمصدر.

נִפְקֹד כּוּנָא וְנַחְלֹן מִיָּמ דַּיָּא בּוּ מְחוּ (لاويين 13:54)

יִפְקִיד כְּהֵנָּא וַיַּחֲרוֹן יְת דְּבִיהּ מִכְּתָשָׁא

يأمر الكاهن أن يغسلوا ما فيه الضربة

ب- قد تدخل الدال المصدرية (د) في السريانية على جملة فعلية ثانوية تبدأ بفعل في أي زمن، حسب ما يقتضي المعنى، إذا كان فعل الجملة الرئيسية من أفعال

العلم وعكسه، وذلك ما أطلق عليه داود<sup>14</sup> مصطلح الوصل الخبري وبالمقارنة لوحظ تطبيق تلك القاعدة في آرامية ترجوم أونكلوس أيضا باستخدام أدوات الربط (٦-٤٦)

أمثلة

1- ידע נוח דقلו מיא מין آقي أرعا ( تكوين 11:8 )

ידע נוח דقلו מיא מין آقي أرعا

علم نوح أن المياه قد قلت عن الأرض

يلاحظ من المثال السابق تصدر أداة الربط (د) في السريانية و(٦) في آرامية أرجوم أونكلوس الجملة الثانوية، وهي جملة فعلية بدأت بفعل في زمن الماضي ، ويؤدي دخول هذه الأدوات على الجملة الثانوية إلى تأويل فعلها بالمصدر.

2- דדעון דפרש מریا ביה מאریا לדייה ישראל ( خروج 7:11 )

דידעון דפרש מריא ביה מאریא ישראל

تعلموا أن الرب يميز بين المصريين واسرائيل

يلاحظ من المثال السابق أن أداة الربط (د) في السريانية و(٦) في آرامية أرجوم أونكلوس قد تصدرت الجملة الثانوية، وهي جملة فعلية بدأت بفعل في زمن الماضي في السريانية والمستقبل في آرامية أرجوم أونكلوس، ويؤدي دخول هذه الأدوات على الجملة الثانوية إلى تأويل فعلها بالمصدر

إدع د عبد آنة طيبوؤا عم مري ( تكوين 14:24 )

إدع د عبد آنة طيبوؤا عم مري

أعلم أنك صنعت لطفًا إلى سيدي

يلاحظ من المثال السابق تصدر أداة الربط (د) في السريانية و(٦) في آرامية أرجوم أونكلوس الجملة الثانوية، وهي جملة فعلية بدأت بفعل في زمن المضارع في السريانية والماضي في آرامية أرجوم أونكلوس، ويؤدي دخول هذه الأدوات على الجملة الثانوية إلى تأويل فعلها بالمصدر.

وقد تتصدر (د) الدال المصدرية التي تتصدر جملة المفعول في السريانية جملة اسمية كذلك الحال في آرامية أرجوم أونكلوس مع استخدام أداة الربط (٤٦)

مثل:

1- נִדְעוּן מֵאֵיָא דַאֲנָא מְרִיָא (خروج 4:14)

ידעון מצרַאי אַרי אַנָא יוי

يعرف المصريون أنني أنا الرب

2- חֲזָא מְרִיָא דִסְנִיָא וְיִ לֵיָא (تكوين 31:29)

חזא יוי אַרי סְנִיָא לֵאָה

رأى الرب أن ليئة مكروهه

3- חֲזָא אֲנֵהָ דִשְׁפִיר אֵילָא לִמַּאֲל (تكوين 6:3)

חזת אֵיתָא אַרי טַב אֵילָא לִמַּיִל

علمت المرأة أن الشجرة جيدة للأكل

4- יִדְעוּ דַעֲרַטְנִין אֲנוּן (تكوين 3:7)

ידעו אַרי עֲרַטְלָאין אֵינוּן

علما أنهما عريانان

في الأمثلة السابقة تصدرت الأداة (د) في السريانية و(אַري) في آرامية ترجوم أونكلوس الجملة الثانوية، وهي جمل اسمية إسنادية تتكون من مبتدأ وخبر كما في المثال الأول، وقد يتقدم فيها الخبر على المبتدأ كما في المثال الثاني والثالث والرابع، وتشغل هذه الجمل الاسمية وظيفة المفعول به في الجملة الرئيسية، ويؤدي دخول هذه الأدوات على الجملة الثانوية إلى تأويلها بالمصدر.

#### ثانيا الدال كأداة صلة

قد تتصدر أداة الربط (الدال) بوصفها أداة صلة، جملة المفعول به في السريانية، وأرامية ترجوم أونكلوس، وقد تتصدر جملة المفعول به في السريانية وأرامية أونكلوس ضمائر العاطف التلازمي (Correlative Pronouns)<sup>15</sup> وهي (الدال) مسبوقة بأدوات الاستفهام - أسماء الإشارة - الضمائر الشخصية - كل<sup>16</sup>.

أمثلة:



עֲשֵׂהָ עַלְמָא קְדָם בְּרֻךְ וְבֵר בְּרֻךְ מִיָּמַי דְּעֵבְדָהּ בְּמַאֲלֵי (خروج 2:10)

תשמעו קדם כרך ובר כרך ית נסין לעבדות במצרים

تخبر في مسامع ابنك وابن ابنك بما فعلته في المصريين

يمثل النموذج السابق جملة معقدة تتركب من جملة فعلية رئيسية، تضم بداخلها جملة ثانوية (عبدت بمأليا - לעבדות במצרים) وهي جملة فعلية تبدأ بفعل في الزمن الماضي و مسبوقه بالأداة (ميم د) في السريانية و(ד) في آرامية أونكلوس، وتعمل هذه الأدوات على تأويل الجملة التالية لها، وفي هذه الحالة تؤول الجملة بالاسم الذي يحمل الصفة المعبر عنها معنويا في الجملة. (عبدًا، לעבדות عمل) بحيث تشغل الجملة الثانوية وظيفه المفعول به في الجملة الرئيسية.

حذف أداة الربط

يمكن حذف أداة الربط (الدال) في السريانية وآرامية ترجوم أونكلوس في الحالات التالية:

1- إذا كان فعل الجملة الرئيسية من أفعال - القدرة - الابتداء - السماح، وكان فعل الجملة الثانوية في زمن الحال مصرفاً مع المفرد الغائب فقط<sup>17</sup> وبالمقارنة وجد أن آرامية ترجوم أونكلوس تطبق نفس هذه القاعدة. وتم العثور على نموذج واحد لهذا النمط في النص السرياني وآرامية ترجوم أونكلوس

- שְׂרֵי מוֹשֵׁה מְפָרֵשׁ לְמוֹסֵא וְנָא (تثنية 1: 5)

שְׂרֵי מוֹשֵׁה מְפָרֵשׁ ית אולפן

ابتداء موسى يشرح هذه الشريعة

2- إذا كان فعل الجملة الرئيسية من أفعال العلم والقدرة، وفعل الجملة الثانوية في زمن المستقبل، وأن يكون فاعل الفعلين شخصاً واحداً<sup>18</sup> أما في آرامية ترجوم أونكلوس فاتضح بالمقارنة أنه لا وجود لضرورة أن يكون فاعل الفعلين واحداً كما سيتضح من المثال الآرامي

נִשְׁכַּח נַחְרֻב מִיָּו (عدد 6:22)

يمكننا أن نكسره

نلاحظ حذف أداة الربط (الدال) المصدرية "أن" قبل جملة المفعول (نحروبو ميؤ)،

والتي تبدأ بفعل في صيغة المستقبل (نحرُوب) ويصرف هذا الفعل إلى جانب فعل  
الجملة الرئيسية (يشكج) مع ضمير جمع المتكلمين

דַּיִן פִּתְּחָמָא דְּפִקִּיד יוֹי תַּעֲבֹדוּן (لاويين 9: 6)

هذا ما أمر به الرب أن تعملوه

نلاحظ حذف أداة الربط (الداال) المصدرية "أن" قبل جملة المفعول (تַּעֲבֹדוּן)،  
والتي تبدأ بفعل في صيغة المستقبل ويصرف هذا الفعل مع ضمير جمع المخاطبين  
بينما يصرف فعل الجملة الرئيسية (פִּקִּיד) مع المفرد الغائب.

### جملة المفعول به تقع مفعولاً ثانياً

يمكن أن تشغل جملة المفعول به الثانوية موقع المفعول الثاني إذا كان الفعل في  
الجملة الرئيسية متعدياً لمفعولين وذلك في السريانية<sup>19</sup> وفي الآرامية عموماً<sup>20</sup> ونجد  
ذلك في آرامية ترجوم أونكلوس بالمقارنة مع السريانية .

أمثلة لجملة مفعول ثاني بينما المفعول به الأول اسم

1- حَوִי יַעֲقֹوب לְרַגְלֵי דְאַחוּזִי וְזוֹ דְאַבוּזִי (تكوين 12:29)

חֲוִי יַעֲקֹב לְרַחֲלֵי אֶרְיִי בְרֵ אֶחָת אַבְרָהָא הֵו

أخبر يعقوب راحيل أنه أخو أبيها

يمثل النموذج السابق جملة معقدة تأتي على النمط التالي،

فعل + فاعل + مفعول اسمي (1) + (د- اِري) + جملة اسمية { مفعول (2)

2- قִיד לְבִי יִסְרָיִל דְנַפְּחוֹן לְבֵר מִן מְשָׁרְיָא לְגַל דְּجֵרֵב (عدد 2:5)

פִּקִּיד יֵת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל וַיִּשְׁלַחוּן מִן מִשְׁרִיָּא כָּל דְּסַגִּיר

أوص بني إسرائيل أن ينفوا من المحلة كل أبرص

يمثل النموذج السابق جملة معقدة تأتي على النمط التالي،

فعل + فاعل (ضمير مستتر) + مفعول اسمي (1) + (د- اِ) + جملة فعلية {

مفعول (2)

نلاحظ من النموذجين السابقين ما يلي:

تبدأ جملة المفعول الثاني الثانوية بأداة ربط هي "د" (الداال) المصدرية في

السريانية و"אַרַי" ، " | (الواو) في آرامية ترجوم أونكلوس

- قد تأتي جملة المفعول الثاني اسمية أو فعلية، وتبدأ الجملة الفعلية بفعل بزم من المستقبل وفعل الجملة الرئيسة من أفعال الأمر

- أمثلة لجملة مفعول ثاني بينما المفعول به الأول ضمير متصل

1-אַלְفֻּון מִדְּמַד עֲבֻדֻן (خروج 4 : 15)

אַלְיָרָה יְהִכֻן יְתָ דְתַעֲבֻדוּ

أعلمكما ماذا تصنعان

2- حَوِيּוּי גַל דְגַדְשׁ לוּון (تكوين 42 : 29)

יְהוִי לִיהָ יְתָ כָּל דְלַעֲרֵא יְהֻון

أخبروه بكل ما أصابهم

تمثل النماذج السابقة جملاً معقدة تتركب كل منها أيضاً من جملة فعلية رئيسة مكونة من فعل متعد لمفعولين يليه المفعول الأول في صورة ضمير<sup>21</sup> ثم جملة فعلية ثانوية تنصدرها أداة الربط و تمثل تلك الجملة المفعول الثاني

ويلاحظ من النموذجين السابقين استخدام آرامية ترجوم أونكلوس لأداة المفعولية (יְת) قبل أداة الربط (الدال) التي تسبق جملة المفعول الثاني، ويستنتج من ذلك أن آرامية ترجوم أونكلوس تجيز استخدام أداة المفعولية (יְת) قبل المفعول به إذا كان جملة ولا يقتصر استخدامها قبل المفعول به المفرد فقط ، كما أشار لامبدين<sup>22</sup> إلى ذلك بقوله: إن استخدام أداة المفعولية (יְת) في آرامية ترجوم أونكلوس يكون قبل المفعول به المباشر إذا كان معرفة أو اسم علم أو اسماً متصلًا به ضمائر الملكية. ولم يذكر استخدامها قبل المفعول الجملة، وقد اتضح أيضاً من خلال رصد النماذج في النص الآرامي أنه لا يشترط أن تكون جملة مفعول به ثان، بل عثر على نموذج تستخدم فيه تلك الأداة قبل جملة مفعول به أول .

مثل:

אַרַי יְדַעֲנָא יְתָ דְתַבְרִיד מְכַרְךָ (عدد 22 : 6)

لأني عرفت أن الذي تباركه مبارك

جملة المفعول به تمثل جملة القول

- يمكن أن تشغل جملة المفعول به الثانوية الجملة المحكية بالقول ، لأنها

تطرح نتيجة الفعل الدال على القول. فيقول داود<sup>23</sup> "أعلم أن مقول القول قد يصدر بحرف (د) لو ذكر بالوجه الذي به قال القائل، وإذا نقل المتكلم كلام غيره بحروفه فالعادة أن توضع كلمة (لم) بعد أول كلمة" أي أن داود خصص أداة (د) لتسبق القول المباشر والأداة (لم) لتسبق القول غير المباشر، ويقول إسحق أرملة السرياني<sup>24</sup> متى نقلت كلام غيرك وجب أن تقرنه (بالدال) أو بأداة "لم" أي أن أرملة استخدم أداة (الدال) إلى جانب لم قبل القول غير المباشر، ولم يشر إلى استعمال أداة قبل القول المباشر، وقد أشار الدارسون الغربيون إلى أن جمل مقول القول تسبق بالأداة (د) سواء كان النقل مباشراً أو غير مباشر<sup>25</sup>، ولكن استعمال الأداة (د) الدال مع القول المباشر ليس ضرورياً مطلقاً<sup>26</sup>. وقد تبين من خلال رصد الأمثلة من النص السرياني ندرة استعمال الأداة (د) قبل جمل القول بصورة عامة سواء المباشر أو غير المباشر وأن أكثر نماذج نقل القول سواء المباشر أو غير المباشر لا تنصدها الدال (د). وقد أشار دوفال<sup>27</sup> إلى تلك الظاهرة معتبراً ذلك انحرافاً أو استثناء كما أنه لم يتم العثور على نماذج للأداة لم مع جمل القول غير المباشر.

أما في آرامية ترجوم أونكلوس فيشير كداري<sup>28</sup> إلى استخدام الدال (ד) قبل القول المباشر فقط، ويضيف دالمان<sup>29</sup> أداة أخرى وهي (דא) ولم يشر أي من الدارسين الغربيين لأرامية أونكلوس إلى استعمال أي من هذه الأدوات أو أية أداة أخرى قبل القول غير المباشر ولكن تم رصد نموذج للقول غير المباشر في النص الآرامي تنصده (الدال) ولكن تبين أن السمة العامة من خلال النص الآرامي هي قلة استعمال الدال (ד) و (דא) قبل جمل القول المباشر أيضاً.

ومن أمثلة الجمل المحكية للنقل المباشر في السريانية:

- إمرة لك د لآ ءا؁ول مِؤ (تكوين 17:3)

قلت لك لا تأكل منها

- إمرة لك دةشدر لبري (خروج 23:4)

قلت لك اطلق ابني

ومن أمثلة الجمل المحكية للنقل غير المباشر:

- إمرة دأحي وؤ (تكوين 5:20)

قالت هو أخي

- إمر دنسييمون لوون لحمًا (تكوين 31:43)

قال قدموا لهم طعاما

أمثلة للنقل المباشر في آرامية ترجوم أونكلوس

- إمر لڤنن إري ذحيليت إري إمرت دلمأ تينوس يت بڤنمך مني

(تكوين 31:31)

قال لابان إني خفت لأني قلت لعلك تغتصب ابنتك مني

- إمرت إري شمعة قدم يي إري سواةة إنا تكوين (29: 33)

قالت أن الرب قد سمع أني مكروهه

مثال للنقل غير المباشر

- فقيد إبيملך يت كل عما ليمير دینيک لڤبرأ دین ولایتمיה

إتکتلأ إتکتیل

(تكوين 11:26)

فأوصى أبيمالك جميع الشعوب قائلاً: الذي يمس هذا الرجل أو امرأته موتاً

يموت

تثير جملة مقول القول بوصفها من الجمل المفعولية تساؤلاً فيما يتعلق بوظيفة الأداة (د) في هذا النوع من الجمل؛ وحياديتها فيما يتعلق بالنمط الذي يتم به نقل القول في الجملة التالية لها من حيث المباشرة أو عدمها، فالملاحظ أن النحاة والدارسين اكتفوا برصد هذه الظاهرة دون طرح تفسير لها، وربما اعتبروها سمة من سمات النظام اللغوي السرياني. ولعل من الممكن التماس تفسير هذه الظاهرة في ضوء نظرية الربط والارتباط استناداً إلى أحد مبادئ هذه النظرية الذي مؤداه أن الأصل في الجمل الاستقلال<sup>30</sup>؛ فدخل الأداة (د) على الجملة يعد ربطاً لها بفعل القول وتأكيدياً - بالتالي - على انتمائها إلى الجملة الرئيسية.

### نتائج البحث

وفيما يلي نلخص أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة:

- تبين من البحث اتفاق السريانية و آرامية ترجوم أونكلوس في استخدام أداة الربط الدال (د-7) لربط جملة المفعول به بالجملة الرئيسة إلي جانب استخدام آرامية ترجوم أونكلوس لأداة الربط (٦٦٨).
- اتضح من البحث تنوع المعاني الدلالية (للدال) في السريانية و آرامية ترجوم أونكلوس من خلال استخدامها كأداة ربط لجملة المفعول فستخدم إما كمصدرية بمعنى "أن" أو تستخدم بوصفها صلة.
- اتضح من خلال قراءة النص السرياني و الآرامي استخدام أداة الربط الواو (و-٦) كأداة ربط لجملة المفعول وقد استخدمت بوصفها مصدرية "أن" علماً بأنه لم يشير أي من النحاة السريان أو الدارسين الغربيين سواء للسريانية أو آرامية ترجوم أونكلوس إلى هذا الاستخدام (لواو).
- تبين من البحث شيوع استخدام المصدر اللامي للتعبير عن المفعولية بعد أفعال الأمر و التمني و الابتداء في آرامية ترجوم أونكلوس وذلك في حالة استخدام السريانية لجملة المفعول مع الافعال السابقة في الجمل الرئيسة ومع استخدام أدا الربط (الدال) المصدرية.

- اتضح من البحث إمكانية حذف أداة الربط (الدال) من جمل المفعول في السريانية وأرامية ترجوم أونكلوس، ولكن تبين بالمقارنة أنهما اتفقا في بعض شروط الحذف واختلفا في أخرى، فقد اتفقا على الحذف إذا كان فعل الجملة الرئيسية من من أفعال - القدرة - الابتداء - السماح، وكان فعل الجمل الثانوية في زمن الحال مصرفاً مع المفرد الغائب فقط، واختلفا في حالة إذا كان فعل الجملة الرئيسية من أفعال العلم والقدرة، وفعل الجملة الثانوية في زمن المستقبل، و فاعل الفعلين شخصاً واحداً، فقد تبين من النماذج الأرامية عدم اشتراط أن يكون فاعل الفعلين واحداً.
- تم رصد استخدام لأداة المفعولية (ܡܢ) في آرامية ترجوم أونكلوس - التي شاع استخدامها قبل المفعول المفرد المعرف - قبل جمل المفعول به سواء كانت مفعولاً أولاً أو ثانياً.
- اتضح من البحث استخدام السريانية وأرامية ترجوم أونكلوس لأداة الربط (الدال) قبل جملة مقول القول المباشر أو غير المباشر.
- تبين من البحث خلو النص السرياني من الأداة (لم) التي تستخدم قبل نقل القول غير المباشر.
- اتضح من البحث أن السمة العامة في النصين السرياني والأرامي هي ندرة استخدام أدوات قبل نقل جمل مقول القول سواء كان المباشر أو غير المباشر.

### الهوامش

(1) بعلبكي(رمزي منير)، معجم مصطلحات علم اللغة النظري، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، 1990، ص 455؛ الخولي(محمد علي)، معجم علم اللغة النظري، ط1، مكتبة لبنان، بيروت، 1982، ص 258؛ برجستراسر، التطور النحوي للغة العربية، أخرجه وصححه وعلق عليه د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1982، ص 132؛ عبد اللطيف(محمد حماسة)، بناء الجملة العربية، ط1، دار الشروق، القاهرة، 1966، ص 27؛ عبادة(محمد إبراهيم)، الجملة العربية، منشأة المعارف، الاسكندرية، د.ت، ص148؛ بركات (إبراهيم إبراهيم)، الجملة العربية، القسم الأول، دن، 1982، ص 20؛

Crystal(D), A Dictionary of Linguistics & Phonetics, Basil Blackwell, Oxford, 1985,p.277؛ Brown( E.K)& Miller( J.E), Introduction to Sentence Structure, Hutchinson, London, 1980, p.152؛ Housholder(F), Syntatic Theory1, Penguin Books, Harmondsworth, 1972, p.10

(2) بعلبكي، ص 109؛ 63 Crystal, p.

(3) الخولي، ص 269. وفي موضع آخر من المعجم ترجم المصطلح المذكور إلى "الجملة العطفية" ص 51 (4) Wilson(R), Elements of Syriac Grammar, Charles Scribner's Sons, New York, 1891, p.183

(5) بعلبكي، ص 107،

Crystal, pp.61,63؛ Brow & Miller, p 152؛Housholder, p.164

(6) أنظر:

Wertheimer(A), The Functions of the Syriac Particle d, Le Muséon, Vol. 114, 2001, p.277 ؛ Wilson, P.187

(7) كلمة ترجم لفظة عبرية تعني "ترجمة - تفسير"، وقد استخدمت الكلمة في الأدب الرباني بشكل حصري للإشارة إلى ترجمة الكتاب المقدس إلى اللغة الآرامية، ويعد ترجم أونكلوس الترجمة الآرامية للتوراة وينسب إلى أونكلوس المرتد، وتم إنتاجه في فلسطين ولكن نقح في بابل في القرن الرابع الميلادي وأصبح الترجوم الرسمي للتوراة.

أنظر:

Encyclopaedia Judaica, presented by School of Oriental & African Studies University of London, vol.15, Keter Publishing House LTD., Jerusalem, Isreal, 1973, p.811 ؛

نولدكة(تيودور)، اللغات السامية، ترجمة رمضان عبد التواب، ط2، دار النهضة، القاهرة، 1963، ص54؛ <http://www.accordancebible.com/buzz/articles/targ.php>

(8) أنظر:

Nöldeke(Th), Compendious Syriac Grammar, translated by A. Crichton, Williams & Norgate, London, 1904, p. 279 ؛ Costaz(L), Grammaire Syriaque, Librairie Oriental, Beyrath, 1955, p.201

؛ Brockelmann(C), Grundriss der Vergleichenden Grammatik der Semitischen Sprachen , 2BAND, Reuther&Reichard, Berlin, 1913, p.614 ؛Kaddri(M), The use of 7 Clauses in the Language of Targum Onkelos, Textus, The Hebrew Univ. Vol. 3, Jerusalem, 1963, p.55



(9) تقابل الأداة(די) في العبرية وهي ضمير صلة قديم وأولى بمعنى (الذي)  
راجع:

Gesenius, Hebrew and Chaldee Lexicon to the Old Testament ,4<sup>th</sup> edition, W  
M.B.Eerdmas Publishing Company,United States of America ,1980,  
pp.390,391؛ Jastrowo, p.118

(10) أنظر:

Gesenius, pp.390,391؛ Jastrow(M), Dictionary of the Targumim, the Talmud Babli  
and Yerushalmi, and the Midrashic Literature,W.Drugulin,Oriental  
Prienter,Leipzig,1903, p.118

(11) داود(أقلميس يوسف)، اللعة الشهية في نحو اللغة السريانية، ط2، دير الأبياء الدومنيكين،  
الموصل، 1896، ص 625؛

Costaz, p.178؛Muraoka(T), Classical Syriac for Hebraists,Otto Harrassowitz,  
Wiesbaden, 1987.,p56؛ Uhlemann, Syriac Grammar, Translated By Hutchinson, E.,  
Appleton&Broadway,New York, 1855,p.177

(12) راجع :

اللعة الشهية في نحو اللغة السريانية، ص624-625

(13) أشار لامبدين إلى استخدام المصدر المسبوق باللام كمفعولاً به مع بعض الأفعال مثل ܕܝܠ "أمكن"،  
ܕܝܠܝܢ "وما يشبهها"  
أنظر:

Lambdin(TH), An Itrductio Aramaic of Targum, Harvard university,Cambridge,  
N.D, p.33

(14) اللعة الشهية في نحو اللغة السريانية، ص629

(15) Wertheimer, The Functions of the Syriac Particle d ,

P.274؛Muraoka, p.52؛Brockelmann,p.567,581 ؛Uhlemann, p.165؛

Cowper(H),The Principles of Syriac Grmmar,translated by Hoffmann,Williamas  
and Norgate,London,N.d p.110 ؛Noldeke ,p.183

(16) أنظر:

Nöldeke ,p.183 ؛ Wertheimer, The Functions of the Syriac Particle d, P.274 ؛

Muraoka, p.52 ؛ Dalman(G),Grammatik des JÜDISCH-PALÄSTINISCHEN  
ARAMÄISCH, J.C.H.inrichs'sche Buchhandlung,Leipzig ,1905, p.118

(17) داود ،ص626

(18) داود ،ص626

(19) أنظر:

Nöldeke, p.291؛ Wertheimer,A complex Syriac Sentence Pattern Object +Object  
Clause ,Le Museon,vol.117,2004,p.386؛ Brockelmann,p.615

ومن أمثلة الأفعال المتعدية إلى مفعولين: أقيس "أفتح" - إشة عي "أخبر" - أودع "أعلم"  
أنظر:

Wertheimer , A complex Syriac Sentence Pattern Object + Object Clause, p.392  
(20) Brockelmann, p.615

(21) ونلاحظ أن الضمير الممثل للمفعول الأول هو ضمير متصل بالفعل مباشرة في السريانية بينما في  
آرامية ترجوم أونكلوس قد سبق بأداة المفعولية (ܕܝܠ)، في المثال الأول، وباللام في المثال الثاني،  
ولكن ذلك لا يلغي إمكانية اتصال ضمير المفعولية بالفعل مباشرة في آرامية ترجوم أونكلوس - كما هو

الحال في السريانية- إذا كان المفعول به ضمير فإنه أما يتصل بالفعل مباشرة وهي الطريقة الأكثر انتشاراً، أو يسبق الضمير باللام وهي طريقة أقل دقة من الأولى، ولكن لا تنتشر اداة المفعولية (تية) في السريانية التي تقابلها (n?) في آرامية ترجوم أونكلوس.  
أنظر:

Nöldeke, p.227

(22) An introduction Aramaic of targum, p.5

(23) اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية، ص 630

(24) الأصول الابتدائية في اللغة السريانية، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت، 1922، ص 89

(25) أنظر:

Costaz ,p.200؛ Duval(R), Traité de Grammaire Syriacque, F. Vieweg, Libraire-éditeur, - Paris, 1881, p.382 ؛ Winer(G),Grammatik des Biblischen und Targumischen Chaldaismus,beic.H.F.Hartmann,Leipzig,1824,p.132  
؛ Wertheimer, The Function of the Syriac Particle d, p.278 ؛ Wilson, P.188

(26) Nöldeke, p.300

(27) Traité de Grammaire Syriacque, p.382

(28) Clauses in the language of Targum Onkelos,p.45 ٦ The use of

(29)Grammatik des JÜDISCH-PALÄSTINISCHEN ARAMÄISCH, p. 240

(30) حميدة( مصطفى)، نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية، لونجمان، القاهرة، 1997، ص

141

قائمة المصادر والمراجع

1- المصادر

(أ) باللغة العربية

الكتاب المقدس، العهد القديم والعهد الجديد الترجمة العربية، دار الكتاب المقدس بالشرق، 1991

(ب) باللغة السريانية

كتابا قديشا ديقا عتيقة

Old Testament, Trinity Biblical Society, London, 1954 -

(ج) باللغة الآرامية

פי תשבבעל הטור ימשפטיי רשי חמשה ח ומשית ותם תרגום אנקלוס  
1853 חכמ יחשלם בה זלזעל ג ולשמח זעל

2-المراجع

(أ) المراجع باللغة العربية

- السرياني (اسحق أرملة)، الأصول الابتدائية في اللغة السريانية، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت، 1922
- برجشتراسر، التطور النحوي للغة العربية، أخرجه وصححه وعلق عليه د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1982
- بركات (إبراهيم إبراهيم)، الجملة العربية، القسم الأول، دن، 1982
- حميدة (مصطفى)، نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية، لونجمان، القاهرة، 1997
- داود (أقليمس يوسف)، اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية، ط2، دير الآباء الدومنيكيين، الموصل، 1896
- عباده (محمد إبراهيم)، الجملة العربية، منشأة المعارف، الإسكندرية، د.ت
- عبد اللطيف (محمد حماسة)، بناء الجملة العربية، ط1، دار الشروق، القاهرة، 1966
- نولدكة (تيودور)، اللغات السامية، ترجمة رمضان عبد التواب، ط2، دار النهضة، القاهرة، 1963

(ب) المراجع باللغة الأوروبية

- Brockelmann(C), Grundriss der vergleichenden Grammatik der Semitischen Sprachen, 2BAND, verlag von reuther&eichard, Berlin, 1913
- Brown( E.K)& Miller( J.E), Introduction to Sentence Structure, Hutchinson, London, 1980, p.152
- Costaz(L), Grammaire Syriacque, Libraire Oriental, Beyrath, 1955
- Cowper(H), The Principles of Syriac Grammar, translated by Hoffmann, Williams and Norgate, London, N.d
- Dalman(G), Grammatik des JÜDISCH-PALÄSTINISCHEN ARAMÄISCH, J.C.H. inrichs'sche Buchhandlung, Leipzig, 1905
- Duval( R), Traité de Grammaire Syriacque, F. Vieweg, Libraire-éditeur, - Paris, 1881
- Housholder(W), Syntactic Theory 1, Penguin Books, Harmondsworth, 1972
- Lambdin(TH), An Introduction to Aramaic of Targum, Harvard university, Cambridge, N.D
- Muraoka(T), Classical Syriac for Hebraists, Otto Harrassowitz, Wiesbaden, 1987.
- Nöldeke(Th), Compendious Syriac Grammar, translated by A. Crichton, Williams & norgate, London, 1904
- Uhlemann, Syriac Grammar, Translated By Hutchinson, E., Appleton&Broadway, New York, 1855

- Wilson(R), Elements of Syriac Grammar, Charles Scribner's Sons, New York, 1891
- Winer(G), Grammatik des Biblischen und Targumischen Chaldaismus, beic. H.F. Hartmann, Leipzig, 1824

مقالات ودوريات علمية

- . Kaddri (M), The use of ܐ Clauses in the Language of Targum Onkelos, Textus, The Hebrew Univ. Vol. 3, Jerusalem, 1963
- Wertheimer(A),  
----- The Functions of the Syriac Particle d, Le Muséon, Vol. 114, 2001  
-----A complex Syriac Sentence Pattern Object +Object Clause ,Le Museon, vol.117, 2004

المعاجم والقواميس والموسوعات

- الخولي( محمد علي) ، معجم علم اللغة النظري، ط1، مكتبة لبنان، بيروت ، 1982
- بعلبكي( رمزي منير)، معجم مصطلحات علم اللغة النظري، ط1، دار العلم للملايين، بيروت ، 1990
- Crystal(D), A Dictionary of Linguistics & Phonetics, Basil Blackwell, Oxford, 1985
- Gesenius, Hebrew and Chaldee Lexicon to the Old Testament ,4<sup>th</sup> edition, W M.B.Eerdmas Publishing Company, United States of America ,1980
- Jastrow(M), Dictionary of the Targumim, the Talmud Babli and Yerushalmi, and the Midrashic Literature, W.Drugulin, Oriental Prierter, Leipzig, 1903
- Encyclopaedia Judaica, presented by School of Oriental & Afriacan Studies university of London, vol.15, Keter Publishing House LTD., Jerusalem, Isreal, 1973

مواقع على الإنترنت

<http://www.accordancebible.com/buzz/articles/targ.php>

جملة المفعول فى السريانية و آرامية ترجوم أونكلوس (دراسة لغوية مقارنة)

---

---